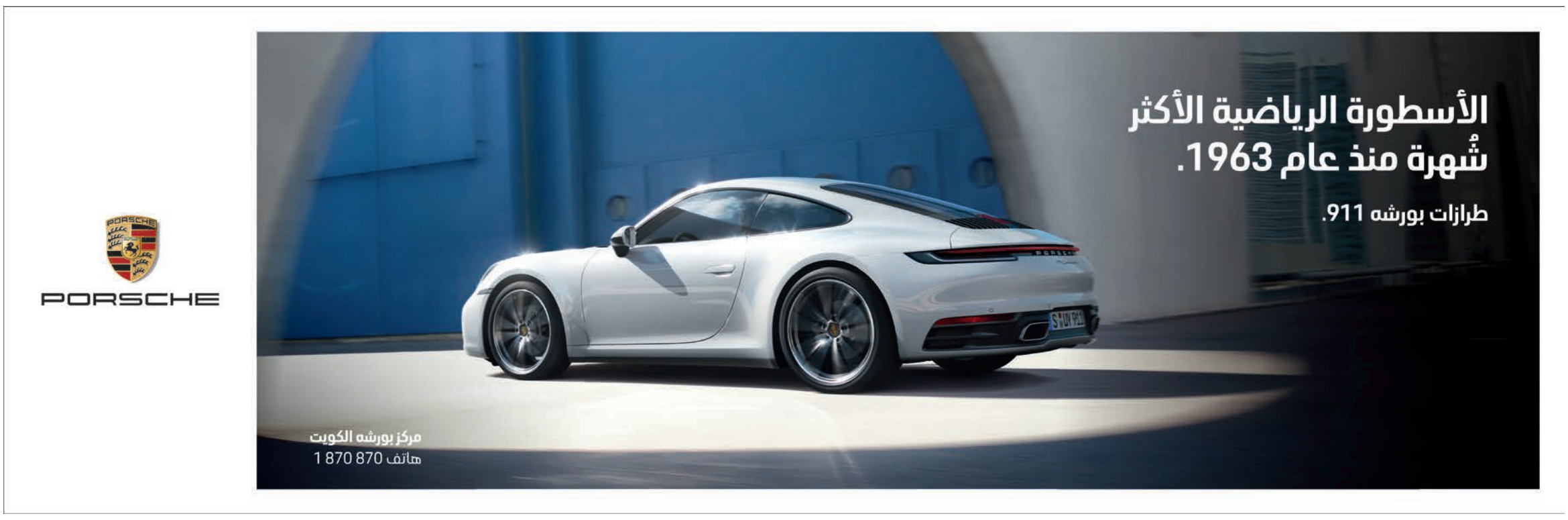

الأمير هنأ رئيس الأرجنتين بفوز منتخب بلاده بكأس العالم

نائب الأمير: نقدر الروح الرياضية العالية للاعبين وأداءهم المتميز

بعث سمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد ببرقية تهنئة إلى رئيس جمهورية الأرجنتين الصديقة ألبرتو فرنانديز، أعرب فيها سموه عن خالص تهانيه بمناسبة فوز المنتخب الأرجنتيني ببطولة كأس العالم لكرة القدم لعام 2022، والتي أقيمت في دولة قطر الشقيقة، متمنيا سموه لفخامته وافر الصحة والعافية، ولجمهورية الأرجنتين وشعبها الصديق دوام التقدم والازدهار.

وعبر سموه عن إشادته بالأداء الرفيع الذي قدمه المنتخب الأرجنتيني طوال مباريات البطولة، والذي أهله للفوز المستحق، وبالروح الرياضية العالية التي تحلى بها المنتخبان المتنافسان.

كما أشاد سموه بالجهود الكبيرة التي بذلتها قطر، والاستعدادات التي قامت بها، والإمكانات التي وفرتها، مما أسهم في إنجاح هذه البطولة وتحقيق أهدافها الرياضية السامية.

من جانبه، بعث سمو نائب الأمير ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد ببرقية تهنئة مماثلة إلى الرئيس الأرجنتيني ألبرتو فرنانديز، ضمنها سموه خالص التهنئة بمناسبة فوز منتخب بلاده بالبطولة، مشيدا سموه بالروح الرياضية العالية التي تحلى بها اللاعبون، وبالأداء المتميز الذي قدموه.

كما بعث سمو الشيخ أحمد نواف الأحمد رئيس مجلس الوزراء ببرقية تهنئة إلى الرئيس فرنانديز، ضمنها سموه خالص التهنئة بمناسبة فوز المنتخب الأرجنتيني بالمونديال.

(كونا)

قطر تتباهى بالنسخة الاستثنائية لكأس العالم

شهد استاد لوسيل ختام منافسات كأس العالم 2022 في قطر بعد مواجهة مثيرة بين الأرجنتين وفرنسا، بحضور أكثر من 88 ألف مشجّع، نجح خلالها منتخب التانغو في الفوز بلقب النسخة الثالثة في تاريخه. وتزامن نهائي البطولة مع اليوم الوطني لدولة قطر، وتمكن ميسي ورفاقه من حصد اللقب بالفوز على فرنسا بركلات الجزاء الترجيحية 4 - 2.

وسبق انطلاق صافرة بداية المباراة حفل ختامي موجز، بمشاركة الفنانين دافيدو وعائشة ومنال وبلقيس ورحمة وريدوان وأوزونا وجيمز ونورا، بأداء من أغاني الألبوم الغنائي الرسمي لكأس العالم قطر 2022، مع إضاءة 32 كرة تشبه الأجرام السماوية مزينة بأعلام الدول التي شاركت منتخباتها في البطولة العالمية.

وتضمّن الحفل التأكيد بلسان الشاعرين العربيين، تميم البرغوثي ومحمد ولد بمبا، على روح كرة القدم التي عكستها البطولة، وكيف أن كرة القدم هي عالم بديل عوضاً عن العالم الحقيقي، إذ تتساوى البشرية في هذا العالم الكروي، فلا فوارق بين المتنافسين، فيما تتوزع الامتيازات على الجميع بالتساوي.

وتجسّد هذه الكلمات العلاقة بين قطر والتحديات التي واجهتها في سبيل تنظيم حدث استثنائي مثل كأس العالم، وإلقاء الضوء على الإصرار القطري المدعوم بوقفة الشعوب العربية والعالمية مع أحقية التنظيم، دون معايير مزدوجة أو مكاييل متغيرة في الأحكام، مع ربط ذلك بأبيات للإمام الشافعي يشير فيها إلى عين السخط وعين الرضى، تلك العين التي ترى شيئاً وتغمض عن أشياء وفق الرغبة والهوى لا وفق الحكم الموضوعي.

واختتمت الفقرة بكلمات من الميراث الشعري لمؤسس دولة قطر، الشيخ جاسم بن محمد آل ثاني، رحمه الله، والذي دفن في مدينة لوسيل، عبر أبيات تشير إلى العزم الذي لا ينثني مهما كانت الصعوبات والتحديات.

ويعد نهائي البطولة المباراة رقم 64 في الحدث التاريخي الذي انطلق في استاد البيت في 20 نوفمبر الماضي، وكشفت أرقام مونديال قطر 2022 عن بيع أكثر من 3.4 ملايين تذكرة لحضور مباريات البطولة، التي استضافتها ثمانية استادات عالمية المستوى.

ونجحت قطر في استضافة البطولة الأكثر تقارباً في المسافات في تاريخ كأس العالم، منذ انطلاق النسخة الأولى من المونديال عام 1930، حيث أتيحت الفرصة أمام المشجعين لحضور أكثر من مباراة في يوم واحد خلال المراحل الأولى من منافسات البطولة، واستقبلت الدولة أكثر من مليون و400 ألف زائر على مدى 29 يوماً. وإلى جانب حضور المباريات في استادات المونديال؛ استمتع الجمهور بمجموعة متنوعة من الأنشطة الترفيهية بالعديد من المواقع في أنحاء البلاد، من بينها مهرجان الفيفا للمشجعين بحديقة البدع في الدوحة، والذي استقبل قرابة مليوني مشجّع طوال أيام البطولة، وكورنيش الدوحة، والمناطق المحيطة بالاستادات. كما شكّلت المعالم السياحية في قطر وجهة لالتقاء المشجعين من كل مكان للاحتفاء معاً بشغفهم المشترك بكرة القدم، والتعرف على ثقافات متنوعة من أنحاء العالم في أجواء استثنائية.

الذوادي: نفخر باستضافة المونديال

وقال الأمين العام للجنة العليا للمشاريع والإرث حسن الذوادي: «نفخر قطر باستضافة نسخة تاريخية لا تُنسى من المونديال، لقد شكلت هذه البطولة مصدر إلهام لمليارات الأشخاص في أنحاء عالمنا العربي والشرق الأوسط والعالم بأسره، واستعرضنا أفضل ما في ثقافتنا وتراثنا وعاداتنا، وسيبقى الأثر الإيجابي لاستضافة هذه البطولة الرائعة، على الصعيد الاجتماعي والثقافي والاقتصادي والبيئي، ملموساً لعقود قادمة».

الجمال: رحلة مذهلة

من ناحيته، ذكر المدير العام للجنة العليا للمشاريع والإرث ياسر الجمال: «لقد كانت رحلة مذهلة، لم تقتصر على آخر 29 يوماً هي أيام المنافسات؛ فقد بدأت رحلتنا مع البطولة منذ 12 عاماً. لقد تعهدنا أمام العالم في 2010 باستضافة نسخة مبهرة من كأس العالم، وبالفعل نجحنا في ذلك بطريقة مبهرة، بفضل التخطيط المتميز والتعاون مع شركائنا في قطر والعالم، وقدمنا تجربة استثنائية للمشجعين، وعمليات نقل سلسة، كما نظمنا النسخة الأكثر إتاحة وشمولية في تاريخ كأس العالم».

هل أصبح ميسي الأعظم بالتاريخ؟

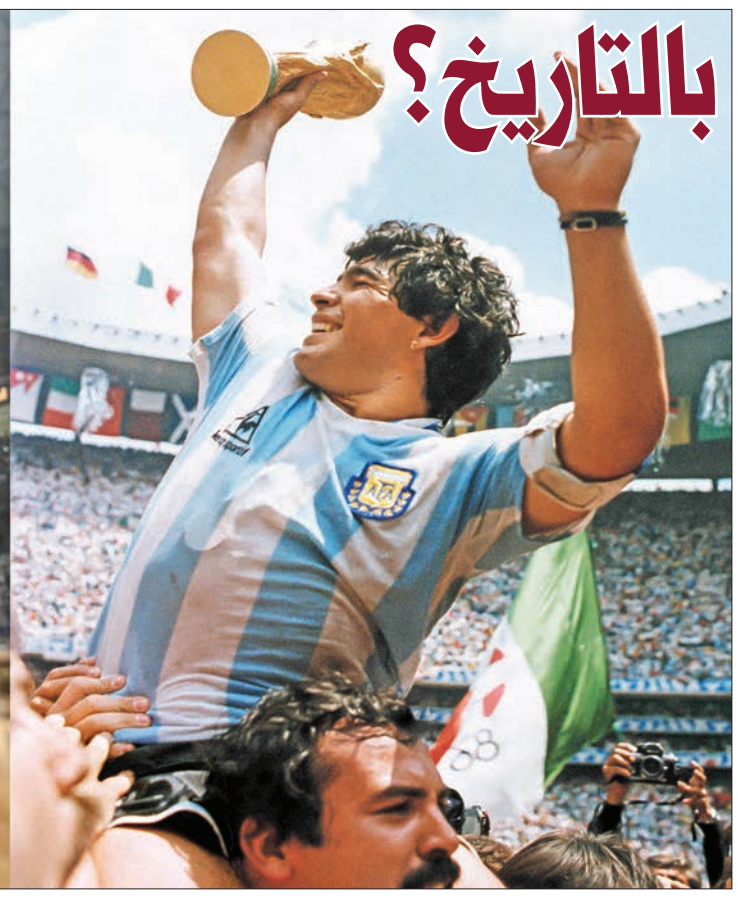

حقق ليونيل ميسي، نجم المنتخب الأرجنتيني، غايته التي انتظرها طويلاً بعد إحراز لقب مونديال 2022، ليكتب السطر الأخير والأهم في سجل إنجازاته العالمية.

بالنسبة للملايين من عشاقه، انتهى الجدل الذي كان يحيط بالنجم الأرجنتيني ليونيل ميسي كأعظم لاعب كرة قدم في التاريخ، غداة فوزه بمونديال قطر على حساب فرنسا، حاملة اللقب، بركلات الترجيح 4-2، بعد تعادلهما 3-3 في الوقتين الأصلي والإضافي أمس الأول الأحد.

لطالما عاب سجل «البرغوث» الصغير المثقل بالانتصارات عدم فوزه بالكأس الذهبية، لتشكل هذه العقبة مادة جدل دسمة عندما تدق ساعة ذكر عظماء كرة القدم، ما كان يحول دون تدوين اسمه أمام مواطنه الراحل دييغو أرماندو مارادونا والأسطورة البرازيلي بيليه، غير أن فوز «راقصي التانغو» على منتخب «الديوك» أمس الأول الأحد على ملعب لوسيل بالدوحة، أقفل نهائياً بوجه المشككين ملف القضية ضد «المايسترو» البالغ 35 عاماً.

في مسيرة متألقة امتدت ثلاثة عقود، فاز ميسي بـ37 لقباً مع برشلونة الإسباني وباريس سان جرمان الفرنسي، إضافة إلى تتويجه بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم 7 مرات، وإحرازه جائزة الحذاء الذهبي لأفضل هداف في أوروبا 6 مرات، وبين هذه الفصول الزاخرة بالألقاب، أحرز ميسي بقميص منتخب بلاده لقب مسابقة كوبا أميركا، وتوج عنقه بميدالية ذهبية أولمبية، إضافة إلى قائمة من الأرقام القياسية على الصعيد التهديفي والإحصاءات المذهلة التي من الصعب تحطيمها في القريب العاجل، وسد الفجوة الوحيدة المتبقية في سيرته الذاتية بالفوز بكأس العالم، في أمسية ساحرة استمرت 120 دقيقة مجنونة في استاد لوسيل.

تحطيم الأرقام القياسية

وفي آخر ظهور له بنهائيات كأس العالم، حطم ميسي العديد من الأرقام القياسية، منها مشاركته في مباراته الـ 26 في المونديال، بينما سجل هدفين من ثلاثية فريقه في تعادل مثير 3-3، قبل الاحتكام إلى سيناريو الركلات الترجيحية الذي ابتسم للأرجنتين.

وحتى ثلاثية أفضل هداف في مونديال قطر برصيد 8 أهداف، الفرنسي كيليان مبابي للـ «زرق»، لم تتمكن من إقلاق راحة ميسي المتواعد مع القدر في أمسية بدت أنها ستبتسم لـ «البرغوث» الصغير في نهاية المطاف.

وكتب مهاجم إنكلترا وبرشلونة السابق هداف مونديال 1986 الإنكليزي غاري لينيكر، عبر صفحته على «تويتر»، «لقد كان امتيازاً مطلقاً مشاهدة ليونيل ميسي لما يقرب من عقدين. لحظة بعد لحظة من كرة القدم المبهرة والمبهجة بشكل مذهل. إنه هدية من آلهة كرة القدم».

ولم تشذ كلمات مواطنه المدافع الدولي ديكلان رايس، إذ أثنى في حكم فوري على ميسي بعد انتصار أمس الأول الأحد، قائلاً: «ليونيل ميسي. الأفضل على الإطلاق»، مضيفاً: «لن نرى لاعباً مثل ميسي مرة أخرى أبداً».

وما إذا كان ميسي فعلاً «الأعظم على الإطلاق» هو بالطبع مجرد سؤال، لكنه غير مجد، تماماً مثل الإجابة غير موضوعية. هي لعبة سؤال وجواب يمكن تلخيصها بكيفية النظر إلى الأمور.

الأعظم في الترتيب

لكن الأمر الذي لا يمكن إنكاره، هو أنه من خلال ما قدّمه ميسي لكرة القدم ومجموعة الألقاب والكؤوس في خزائنه، يتفوق على مطارَدَيه المباشرين بيليه ومارادونا في نادي العظماء.

وبينما لا تزال انتصارات بيليه الثلاثة في كأس العالم غير ملموسة وفي مجرة أخرى، يخفت بريق مسيرة الأيقونة البرازيلية مع الأندية مقارنة بميسي.

في سنوات ذروته مع برشلونة، تربع الأرجنتيني دون انقطاع على قمة كرة القدم في القارة العجوز، حيث توج بأربعة ألقاب في دوري أبطال أوروبا، وتحديداً في أفضل مسابقة كروية وحتى أعلى فنياً من المسابقات الدولية.

في المقابل، رفع مارادونا كأس العالم مرة واحدة (مونديال المكسيك 1986)، في حين لم يفز بلقب المسابقة القارية الأعرق خلال مسيرته الكروية مع الأندية التي دافع عن ألوانها وأبرزها برشلونة ونابولي الإيطالي. ويقف البعض، لتبرير سجل ميسي، خلف حجة أن بيليه ومارادونا لعبا في عصر حظي فيه اللاعبون بحماية أقل بكثير من أمثال الأرجنتيني ومنافسه الأبرز النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو.

وغادر بيليه نهائيات كأس العالم عام 1966 في إنكلترا من الباب الضيق، بعدما تعرض لكم هائل من التدخلات القاسية، فيما نال مارادونا قسطه من المعاملة الخشنة والقاسية طوال مسيرته، ويتردد زميل مارادونا الدولي السابق خورخي بوروتشاغا عندما تصل المسألة إلى حد المقارنة بين اللاعبين عبر الأجيال.

ويؤكد صاحب هدف الفوز، بعد تمريرة من «الولد الذهبي» في مونديال 1986 على ألمانيا الغربية 3-2، ببساطة أن ميسي هو أعظم لاعب في عصره، إذ قال بوروتشاغا لوكالة فرانس برس قبل نهائي أمس الأول الأحد في الدوحة «فاز أم خسر، ميسي ليس أكثر أو أقل من مارادونا».

وأضاف: «ميسي سيكون في التاريخ مهما حدث. هناك خمسة لاعبين في السبعين عاماً الماضية يمكن اعتبارهم الأفضل في العالم: (الأرجنتيني-الاسباني ألفريدو) دي ستيفانو و(الهولندي) يوهان كرويف وبيليه ومارادونا وميسي»، متابعاً: «ميسي في تلك القائمة سواء فاز بكأس العالم أم لا. لكنني أتمنى أن يفعل ذلك».

على ملعب لوسيل، وفي أمسية ساحرة بامتياز، تحقق أمل بوروتشاغا والملايين من المواطنين الأرجنتينيين بعد 36 عاماً من الانتظار.

ليونيل: شكراً جزيلاً لعائلتي ولكل مَن دعمني

عانق ليونيل ميسي عائلته وزملاءه في الفريق بعد الفوز بمونديال قطر 2022، بينما لم يستطع المدرب ليونيل سكالوني والجناح أنخل دي ماريا الذي سجل هدف الأرجنتين الثاني، وحارس المرمى إيميليانو مارتينيس احتواء دموعهم بعد صافرة النهاية.

رفعه اللاعب الدولي السابق سيرخيو أغويرو على كتفيه، وجال به في الملعب، وسط موجة من الجماهير.

وقال ميسي إنه لا يصدق أن المنتخب الأرجنتيني لكرة القدم أنهى فترة انتظاره الطويلة للتتويج ببطولة كأس العالم، وذلك بعد الفوز المثير على المنتخب الفرنسي في المباراة النهائية لمونديال قطر 2022.

أما بالنسبة للمباراة، قال ميسي إنه كان من الصعب تفسير السيناريو، بعد أن تخلت الأرجنتين عن تقدّمها بهدفين، عندما عادل كيليان مبابي في الدقيقتين 80 و81 ويأخذ المواجهة الى التمديد.

وقد تقدمت الأرجنتين مجدداً عبر ميسي (108)، بعد أن سجل الهدف الأول في المباراة من ركلة جزاء في الشوط الأول، إلا أن مبابي أكمل الـ «هاتريك» في الدقيقة 118 لتذهب المباراة إلى ركلات الترجيح.

وقال «البرغوث» إنها «كانت مباراة غريبة جداً، مثل الأخرى ضد هولندا (في ربع النهائي)، وعندما تقدّمنا في الوقت الإضافي، حدث ذلك مرة أخرى (معادلة فرنسا)»، مضيفاً أن مجسّم كأس العالم «جميل جداً».

وكتب على «إنستغرام»: «حلمت بالتتويج باللقب في مرات عديدة، أردته بشدة لدرجة أنني لا أصدق أنني توّجت به».

وأضاف: «شكراً جزيلاً لعائلتي، لكل من دعمني ولكل من آمن بنا. أثبتنا مرة أخرى أن الأرجنتينيين عندما يقاتلون معاً ويتحدون تصبح لديهم القدرة على تحقيق أهدافهم».

وأكد أن «ميزة هذه المجموعة، التي تفوق الأفراد، هي قوة الجميع الذين قاتلوا لتحقيق نفس الحلم الذي كان أيضاً حلم كل الأرجنتينيين... فعلناها!» وبعد حصوله على جائزة لاعب المباراة، كان من المتوقع أن يظهر ميسي في المؤتمر الصحافي بعد المباراة، ولكنه غاب عن الحضور، حيث تواصلت الاحتفالات مع الفريق. ومع ذلك تحدّث ميسي في الملعب عقب الفوز، وأكد أن رغبته في الاستمرار بتمثيل منتخب بلاده واضحة.

وقال لـ «تي. واي. سي سبورتس»: «أستمتع بكوني في المنتخب الوطني، المجموعة، أريد الاستمرار في لعب بعض المباريات بصفتي بطلاً للعالم».

(د ب أ)

> ليونيل الأفضل على الإطلاق لن نرى لاعباً مثله أبداً
> ديكلان رايس

> فاز بالمونديال وقبلها توج بـ «كوبا أميركا» إلى جانب ذهبية الأولمبياد ومونديال الشباب

الدوسري يسجل هدفه في مرمى الأرجنتين

5 أهداف ستبقى عالقة في الأذهان

تسديدات أكروباتية وأخرى عابرة للقارات وخارجة عن المألوف، جاء منها خمسة أهداف ستبقى عالقة في الأذهان من مونديال قطر 2022، نستعرضها في السطور التالية.

لا شك أن الهدف الأكثر أكروباتية في البطولة يعود إلى البرازيلي ريتشارليسون، من خلال وضع فريقه في المقدمة 1 - صفر في مباراته الافتتاحية، للمجموعة السابعة أمام صربيا، فبعد عرضية من فينيسيوس جونيور في الجزء الخارجي لقدمه اليمنى، سيطر ريتشارليسون على الكرة بقدمه اليسرى، قبل أن يلتف ليطلقها أكروباتية خلفية بقدمه اليمنى في الشباك الصربية، وهو الهدف الذي دفع بأحد المعلقين الى القول «هذه هي البرازيل».

الدوسري أمام الأرجنتين

هدف الدوسري في مرمى الأرجنتين كان مذهلاً ولم يذهب سدى، إذ ترافق مع نتيجة تاريخية للسعودية على حساب الأرجنتين (2 - 1)، في مستهل مشوار المنتخبين في النهائيات، إذ التف الدوسري ببراعة داخل منطقة الجزاء وتفوق على مدافعين ثم أزاح ثالثا من مجال رؤيته قبل أن يطلق كرة قوسية رائعة إلى يسار الحارس إميليانو مارتينيز، كان هدفا أثار فرحة المعلقين باللغة العربية، وسيضمن ترداد اسم الدوسري في تاريخ الكرة السعودية والعربية والآسيوية.

لم يكن هدفاً استعراضياً، ولم يأت بعد فاصل من المهارة الفردية، لكن هدف فاوت فيخورست في ربع النهائي ضد الأرجنتين سيبقى في الأذهان، لأن ميسي ورفاقه كانوا يستعدون للاحتفال بالتأهل قبل أن يضربهم الهولندي بالتعادل في الدقيقة 11 من الوقت بدل الضائع، كانت هولندا متخلفة 1 - 2 ولم يبق أي شيء من الوقت بدل من الضائع، لكن رجال لويس فان خال حصلوا على ركلة حرة على بعد خمسة أمتار من منطقة الجزاء، اصطف الأرجنتينيون بحائط بشري من خمسة لاعبين ووضع الهولنديون بجانبهم ثلاثة لاعبين.

لكن عوضا عن التسديد المتوقع على المرمى، مرر تون كوبماينرس كرة زاحفة الى فيخورست الذي خرق الحائط الدفاعي الأرجنتيني، ثم استدار وسدد في الشباك الأرجنتينية.

وقلبت فرنسا تأخرها بهدفين أمام الأرجنتين في النهائي، وأطلق الأرجنتيني لاوتارو مارتينيز تسديدة صدها الحارس هوغو لوريس في الوقت الإضافي، فتابعها القائد ليونيل ميسي من مسافة قريبة مستعيدا التقدم.

وكان هناك عدد قليل جدا من الأهداف البعيدة المدى في هذه النهائيات، ولم يكن هناك الكثير أيضا من الأهداف المسجلة من الركلات الحرة، لكن المكسيكي لويس تشافيس أظهر كيف يتم إنجاز النوعين بتسديدة رائعة.

فعلى بعد أكثر من 25 مترا، سدد تشافيس ركلة حرة مباشرة بشكل مثالي، حيث قام بلف الكرة عالياً فوق الحائط الدفاعي لكن بسرعة وقوة أرسلها بعيدا عن متناول الحارس السعودي محمد العويس.

مونديال قطر الأعلى تهديفياً

ميسي يسجل الهدف الثالث في مرمى فرنسا

باتت نسخة كأس العالم لكرة القدم 2022 في قطر، هي الأعلى في تاريخ البطولة على المستوى التهديفي، عقب تحقيق المنتخب الأرجنتيني اللقب للمرة الثالثة على التوالي بعد الفوز على فرنسا أمس الأول.

وفاز المنتخب الأرجنتيني باللقب للمرة الثالثة في تاريخه في مباراة تاريخية على ملعب «لوسيل» إذ سجل غونزالو مونتييل الهدف الحاسم في ضربات الترجيح بعد نهاية الوقتين الأصلي والإضافي للمباراة بالتعادل 3 - 3.

وبعدما تسببت لمسة يد على مونتييل في احتساب ضربة جزاء سجل منها كيليان مبابي هدف التعادل الثالث للمنتخب الفرنسي، وصل عدد الأهداف في البطولة إلى 172 هدفاً.

وجاء ذلك الرقم ليضمن تجاوز البطولة لعدد الأهداف القياسي المسجل في نسختي عامي 1998 و2014 برصيد 171 هدفاً.

(د ب أ)

لوريس يكشف موقفه من الاعتزال

أبدى هوغو لوريس حارس مرمى المنتخب الفرنسي حالة من الحزن إثر الهزيمة أمام المنتخب الأرجنتيني، أمس الأول، في المباراة النهائية لبطولة كأس العالم 2022، وكشف عن موقفه من اعتزال اللعب الدولي.

وقال لوريس: «لا أستطيع أن أقول أكثر مما قاله رئيس الجمهورية إيمانويل ماكرون للاعبين في غرفة تغيير الملابس، من الصعب أن أجد الكلمات المناسبة لوصف الشعور بعد خسارة كهذه، يجب أن نكون فخورين بما حققناه خصوصاً أننا كان باستطاعتنا العودة في اللقاء والانتصار». وأضاف: «كانت مباراة صعبة ضد فريق ممتاز، ما يمكن فقط أن نأسف عليه هو أننا لم نظهر بالمستوى المطلوب في الشوط الأول، فقد أدينا بشكل متواضع».

ولدى سؤاله حول ما إذا كان يعتزم اعتزال اللعب الدولي، قال لوريس البالغ من العمر 35 عاماً : «لا يمكنني قول هذا الآن، علي التفكير بشكل جيد أولاً قبل أن أتخذ القرار».

مبابي: سنعود

كتب المهاجم الفرنسي كيليان مبابي عبر حسابه في «تويتر» كلمة «سنعود»، في تعليقه الأول غداة خسارة منتخب «الديوك» نهائي مونديال قطر لكرة القدم أمام الأرجنتين بركلات الترجيح 2 - 4 بعد تعادلهما 3 - 3 في الوقتين الأصلي والإضافي.

وأرفق مبابي رسالته بصورة له يبدو فيها حزيناً، ويحمل جائزة الحذاء الذهبي لأفضل هداف (8)، إضافة إلى العلم الفرنسي ورمز تعبيري لأيادٍ مشبوكة.

وبدت خيبة الأمل واضحة على مهاجم باريس سان جرمان، في حين كان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون يحاول مواساته، بعد الخسارة على ملعب لوسيل في العاصمة القطرية (الدوحة).

في المقابل، نشر الحساب الرسمي للمنتخب الفرنسي على «تويتر» عبارة حزينة تلخص ما يمر به اللاعبون والطاقم التدريبي، مفادها «الاستيقاظ صعب»، وحث المؤيدين على «بعث رسائل دعم» إليهم.

من ناحيته، بعث المهاجم ماركوس تورام رسالة بقلب مكسور، مرفقة بصورة ينظر فيها بحزن إلى الكأس الذهبية التي فشل المنتخب الفرنسي في الاحتفاظ بها لأربع سنوات جديدة بعد التتويج بمونديال روسيا 2018.

(أ ف ب)

مشاعر متباينة لفاران بعد الهزيمة

أبدى نجم الدفاع الفرنسي رافاييل فاران مشاعر مختلطة بين الحزن والفخر، عقب هزيمة المنتخب الفرنسي أمام نظيره الأرجنتيني الأحد في المباراة النهائية لبطولة كأس العالم 2022 التي احتضنتها قطر.

وقال فاران عقب المباراة التي أقيمت على ملعب استاد لوسيل: نشعر بحزن كبير لكننا في الوقت نفسه فخورون بأنفسنا، حتى ولم نلعب بشكل جيد لمدة نحو ساعة في هذا اللقاء، فإننا لم نستسلم وحافظنا على تركيزنا ونجحنا في العودة في المباراة وكان بإمكاننا الفوز، لكننا خسرنا في النهاية بركلات الجزاء الترجيحية.

وأضاف: بعد المباراة كانت لدينا مشاعر مزيج من الحزن والفخر، لكن لدينا فريق شاب وأظن أننا سننهض مجددا ونكون أكثر قوة، لدينا إمكانيات كبيرة ولدينا قلب أيضا، الآن أهنئ الأرجنتين، وكان فوزهم مستحقا، وعلينا نحن أن نرفع رؤوسنا.

وعن مجريات المباراة، قال فاران: الشوط الأول كان صعبا ولم نحقق أي شيء تقريبا، لكننا استطعنا العودة وفرض حضورنا بقوة بعدها. وأضاف بشأن العامل الذي طور أداء الفريق في الشوط الثاني: عندما عدنا في اللقاء وسجلنا، هذا ساعدنا كثيرا في تحقيق أداء أفضل، وأعتقد أننا كنا أفضل في الجانب البدني، فقط ضغطنا على المنافس وصنعنا العديد من الفرص التي كانت كفيلة بحسم اللقاء، لكن للأسف لم نحقق ذلك، وكانت لنا الفرصة الأخيرة، ولكن هذه هي كرة القدم.

وأضاف: لا أعرف ما إذا كان السبب (في الهزيمة) يعود للعامل البدني أم العامل الذهني، لكننا أفضل في المراحل الأخيرة من اللقاء من الناحية البدنية كما قلت.

الصحافة الأرجنتينية: نحن أبطال العالم

احتفلت الصحف الأرجنتينية بـ «الانتصار الأبدي للأرجنتين وميسي»، بعد الفوز بلقب مونديال قطر 2022 بالتغلب على فرنسا بركلات الترجيح أمس الأول الأحد عقب التعادل 3 - 3 في الوقتين الأصلي والإضافي.

وكأنها صرخة من القلب، خرجت صحيفة «أوليه» الرياضية بعنوان «نحن أبطال العالم» على صفحتها الأولى، وسط إجماع وطني على عبقرية ليونيل ميسي الذي قاد المنتخب للقبه الأول منذ 1986 والثالث في تاريخه.

وانتشرت في كل وسائل الإعلام المحلية ومواقع التواصل الاجتماعي صور ميسي مع الكأس وأخرى للفريق الأرجنتيني بأكمله وهم يصرخون فرحاً خلال احتفالات ما بعد المباراة التي وصفت بـ «نهائي ملحمي».

وتصدر عنوان «المجد الأبدي لميسي» عموداً لـ «أوليه».

ومن «النهائي الذي لا يُنسى» الى «الهذيان» و «النشوة» و «أفضل نهائي على مر العصور»، احتفلت الصحافة الأرجنتينية بما حققه رجال المدرب ليونيل سكالوني.

... والفرنسية فخورة بمنتخبها

امتزجت مشاعر الحزن والفخر لدى الصحف الفرنسية الصادرة أمس، بعد خسارة نهائي مونديال قطر 2022، وسط حالة من المديح للاعبي الـ «بلوز» وفي مقدمتهم النجم كيليان مبابي.

«ارفعوا رؤوسكم»... كان عنوان صحيفة «ليكيب» التي أرفقت صورة لمبابي بينما يراقب بحسرة كأس العالم الذي رفعه الأرجنتينيون.

من جانبها، عنونت «لوموند» عبر موقعها الإلكتروني: «القصة المثالية تقريباً لمنتخب فرنسا في المونديال»، مشيدة باللاعبين الفرنسيين.

واتفقت معها «لوفيغارو» بتأكيدها «بعد نهائي أسطوري، الأرجنتين تنتزع الكأس من فرنسا حاملة اللقب ومبابي الرائع».

وأثنت الصحيفة بشكل خاص على «الفعالية الخيالية لكرة القدم الفرنسية رغم الهزيمة.

من ناحيتها، ركزت «ليبراسيون» على الأجواء التي أحاطت باللقاء في فرنسا، موضحة «من سان نازير إلى ستراسبورغ: بنهائي كهذا سيكون هناك آخر».

(إفي)

نجوم «التانغو» و«الديوك» وحكيمي يزينون التشكيل المثالي

يتكون التشكيل المثالي لمونديال 2022 في قطر من 11 لاعبا، دخلوا هذه القائمة بفضل مستواهم الرفيع وأهدافهم أو تأثيرهم وجودتهم على مدار البطولة وهم:

حراسة المرمى:

• إيميليانو مارتينيز (الأرجنتين)

يلمع اسمه بفضل تصديه لمحاولة كولو موانى في الوقت الإضافي، وتدخلاته في ركلات الترجيح خلال ربع النهائي أمام هولندا، وتألقه في الحفاظ على نظافة شباكه بالدقائق الأخيرة من مواجهة أستراليا. إذا كانت الأرجنتين هي بطلة العالم فإن ذلك بفضل حارس استثنائي.

الدفاع:

• أشرف حكيمي (المغرب)

في ثاني مونديال له وعمره 24 عاما، كان ظهير باريس سان جرمان الأيمن أحد مفاتيح لعب فريقه، يتميز بالقوة والسرعة والقدرة على صناعة الأهداف وبناء الهجمات، لذا أصبح أفضل ظهير أيمن في قطر 2022.

• جوسكو غفارديول (كرواتيا)

أجبره كسر في الأنف قبل 10 أيام من انطلاق المونديال على اللعب بقناع واق في المباريات السبع التي خاضها فريقه، جميعها كأساسي، ورغم حداثة سنه حيث يبلغ 20 عاما فقط، تألق نجم دفاع لايبزيغ بشدة بسبب أدائه وحسن تصرفه بالكرة وبناء الهجمات وأسلوب اللعب الرشيق وكذلك قدراته الدفاعية، وبعيدا عن لعبة ميسي التي حسمت نصف النهائي، أحرز هدف كرواتيا في مباراة المركز الثالث أمام المغرب.

• نيكولاس أوتامندي (الأرجنتين)

يتصف بالانضباط والروح القتالية والشجاعة والصلابة، ما يجعله تلقائيا قائد خط دفاع الأرجنتين، لا يمكن تجاوزه مطلقا، وهو ما حدث في جميع مباريات الألبيسليستي حتى أثناء الخسارة من السعودية حين كان أحد أفضل لاعبي فريقه. وصنع هدفا خلال الفوز على أستراليا 2-1 في ثمن النهائي.

• تيو هرنانديز (فرنسا)

لا ينفك ظهير أيسر ميلان يفكر في شقيقه لوكاس الذي تعرض لإصابة قوية في الركبة خلال مواجهة أستراليا، ومنذ ذلك اليوم أصبح اللاعب الأساسي في هذا المركز باستثناء لقاء تونس، وقد صنع هدفين وأحرز هدفا مهد الطريق لفرنسا من تسديدة سحرية في شباك المغرب بالدقيقة الخامسة إلى النهائي حيث تراجع مستواه.

وسط الملعب:

• لوكا مودريتش (كرواتيا)

لا أحد يقرأ الملعب ويؤدي مثله في وسط الملعب، لا أحد يتواجد مثله في اللحظة والمكان المناسبين ويمرر الكرة في المكان المثالي، القائد الأسطوري لكرواتيا قدم كل فنون كرة القدم بقطر 2022، خلال آخر مونديال له نظرا لأن عمره 37 عاما، وأنهى مسيرته مع الفريق البلقاني في المركز الثالث.

• سفيان أمرابط (المغرب)

لياقته البدنية تجعله شعلة نشاط لا تنطفئ في خط وسط المغرب ما جذب أنظار الجميع. لا يتوقف عن العدو، التحضر لتسلم الكرة، اللعب، استرداد الكرة، العمل الجماعي، وإلى جوار أوناحي الشاب، كان لاعب فيورنتينا البالغ 26 عاما حجر أساس في كتيبة وليد الركراكي، ليس فقط بفضل التزامه الدفاعي وذكائه التكتيكي، بل وأيضا نتيجة لرؤيته الكاشفة للملعب وتحكمه في الكرة. أبدع في كل شيء.

• جود بيلينغهام (إنكلترا)

يبلغ 19 عاما فقط، وبعيدا عن عدم تجاوز إنكلترا لربع النهائي وخروجها على يد فرنسا بعد إهدار هاري كين ركلة جزاء، كان تأثير بيلينغهام واضحا على المنتخب الإنكليزي، هو بالتأكيد حاضر ومستقبل (الأسود الثلاثة)، كان مستواه الرفيع حاسما لساوثغيت ولاعبيه، وأحرز هدفا وصنع آخر.

الهجوم:

• أنطوان غريزمان (فرنسا)

خطف غريزمان الأنظار بمركزه الجديد كلاعب وسط مهاجم. تحركاته الرائعة في هذا الموضع مطعمة بكل هذا القدر من الجودة الفنية الذي يتمتع به، ورؤيته للملعب، ومجهوده البدني الهائل، وقدرته على قراءة وفهم كل لعبة، صنع ثلاثة أهداف وقدم أداء مثيرا للاهتمام، أصبح مهاجم أتلتيكو مدريد لاعبا شاملا آخر في منتخب فرنسا.

• ليونيل ميسي (الأرجنتين)

لا يمكن نسب الإنجاز الذي حققته الأرجنتين في المونديال سوى إلى الأداء الممتع والشغف والذكاء وتغيير إيقاع اللعب والتمريرات والتسديدات والإرادة والدقة التي أظهرها صاحب القميص رقم 10 في الألبيسليستي، قائد لا غنى عنه لزملائه، 7 أهداف وإهداء 3 أخرى لزملائه وبطل العالم، أرقام يصعب الوصول إليها، أفضل لاعب في النهائي والأفضل في المونديال، هكذا ودع ميسي المونديال بأرقام قياسية جديدة.

• كيليان مبابي (فرنسا)

صاحب الحذاء الذهبي، حتى وهو ليس في أفضل حالاته يظل قادرا على صناعة الفارق في أي لحظة، أثبت ذلك في النهائي، فبعد أن كان الحاضر الغائب طوال 80 دقيقة، أعاد الأمل إلى فرنسا بهدفين في دقيقتين فقط 80 و 81، الأول من ركلة جزاء والثاني من تسديدة صاروخية بيمناه، ليدفع المباراة إلى الوقت الإضافي، ثم أحرز هدفا ثالث بعد ذلك، إلا أن كل ذلك لم يكن كافيا ليرتضي الحصول على الحذاء الذهبي، وجائزة الكرة الفضية خلف ميسي.

(إفي)

غفارديول نجم كرواتيا وأشرف حكيمي نجم المغرب

«كونميبول»: الكأس عادت لبيتها

احتفى اتحاد أميركا الجنوبية لكرة القدم (كونميبول) بتتويج الأرجنتين بكأس العالم للمرة الثالثة في تاريخها، بالفوز على فرنسا في نهائي مونديال 2022 بقطر أمس الأول الأحد بركلات الترجيح (4 - 2)، مشيرا إلى أن الكأس عادت «إلى بيتها».

ونشر الاتحاد القاري، عبر حسابه على «تويتر»، «الأرجنتين بطلة العالم!

إنها صرخة قارة: الكأس عادت لبيتها، عادت لأميركا الجنوبية!»، وأضاف في تغريدة أخرى: «أرض دييغو (مارادونا) وليونيل (ميسي)، أرض بطلين للعالم! بعد 36 عاما، المجد مجددا للأرجنتين»، كما أرفق تغريدته بعدة صور لقائد «الألبيسيليستي»، النجم ميسي.

(إفي)

دي بول: توجنا بلقب كأس العالم عن جدارة

قال رودريغو دي بول، لاعب وسط المنتخب الأرجنتيني، إن بلاده «ولدت لتعاني» وذلك في احتفاله بفوز فريقه بلقب كأس العالم لكرة القدم على حساب فرنسا في قطر.

وبعد خسارة المنتخب الأرجنتيني في نهائي عام 1990 و2014، نجح المنتخب الأرجنتيني في الفوز بلقبه الأول منذ عام 1986، ليضع النجمة الثالثة على قميصه، فيما فازت البرازيل باللقب خمس مرات وألمانيا وإيطاليا أربع مرات.

وأبدى دي بول تأثره بالعاطفة الشديدة لدى الشعب الأرجنتيني، مشيرا إلى المعاناة التي تحملها أبناء شعبه على مر التاريخ. وقال: «لقد ولدنا لنعاني وسنعاني طوال حياتنا، لكنني لن أنسى هذه اللحظات»، مضيفاً «أعتقد أننا توجنا باللقب عن جدارة، كان عليك الفوز على حامل اللقب، ونجحنا في ذلك وهذه المتعة التي لا يمكن وصفها».

أما زميله إينزو فيرنانديز لاعب الوسط، والذي توج بلقب أفضل لاعب شاب في البطولة، فقال إن تجربة لعب كأس العالم في قطر لا تقدر بثمن، مضيفاً: «أن أكون هنا مع احتمالية الفوز بلقب كأس العالم مع منتخب بلادي هو أمر لا يقدر بثمن، عائلتي كلها كانت هنا سأحمل هذا في قلبي إلى الأبد».

(د ب أ)

بيليه: مارادونا يبتسم الآن

هنأ النجم البرازيلي السابق بيليه، الذي أودع المستشفى منذ نهاية الشهر الماضي، منتخب الأرجنتين على التتويج بلقب كأس العالم الذي فازت به على حساب فرنسا، في مباراة وصفها بأنها «مثيرة»، كما أشاد بأداء ليونيل ميسي وكيليان مبابي.

وكتب بطل العالم ثلاث مرات، على «انستغرام»، «تهانينا للأرجنتين، أنا متأكد من أن دييغو يبتسم الآن»، في إشارة إلى نجم الأرجنتين الراحل دييغو مارادونا، الذي توفي قبل عامين.

وقال نجم كرة القدم السابق: «@leomessi فاز بأول كأس عالم له كما تستحقه مسيرته»، مضيفا: «صديقي العزيز @k.mbappe سجل أربعة أهداف في المباراة النهائية. يا لها من هدية رؤية هذا المشهد».

وتعبيرا عن فخره بأصوله الإفريقية وجه الأسطورة البرازيلي أيضا التهنئة لمنتخب المغرب، الذي حصل على المركز الرابع في المونديال ومنح «التألق» للقارة السمراء.

وأودع بيليه، الذي يخضع للعلاج من سرطان القولون، بأحد مشافي ساو باولو منذ 29 نوفمبر الماضي، للعلاج من التهاب في الرئة، وفقا لتقارير طبية.

(إفي)

الأنظار إلى مونديال 2026 بمشاركة قياسية لـ 48 منتخباً

بعد ختام مونديال قطر 2022 في كرة القدم، الأوّل في منتصف موسم البطولات الأوروبية والمدمج من حيث المسافات القريبة بين الملاعب، سيشهد مونديال 2026 توسيع رقعة الاستضافة إلى ثلاث دول في الولايات المتحدة الأميركية وكندا والمكسيك بمشاركة قياسية لثمانية وأربعين منتخباً.

وبعد إسدال الستارة على النسخة 22 بتتويج الأرجنتين أمام فرنسا الأحد في نهائي دراماتيكي، تستقبل القارة الأميركية النسخة الثالثة والعشرين بعد ثلاث سنوات ونصف، بمشاركة نحو ربع الدول الـ211 المنضوية إلى الاتحاد الدولي (فيفا)، وذلك بعد نحو ثلاثة عقود من مشاركة 32 منتخباً في البطولة المقامة مرة كل أربع سنوات.

وبعد نسخة أولى عام 1930 بمشاركة 13 منتخباً، ثم 16 بين 1954 و1978 و24 بين 1982 و1994، جسّد هذا التضخم الجديد الإصلاح الرئيس الأول لرئيس فيفا جاني إنفانتينو، المعتمد عام 2017 بعد تبوئه منصبه.

قد يطرح هذا النظام الجديد مشكلات عدة من حيث شكل البطولة واللوجستيات، مع احتمال إقامة أكثر من 100 مباراة مقارنة مع 64 في النسخ الأخيرة.

ولعشاق الرحلات السياحية البعيدة المسافة، تتوزع البطولة الأولى في التاريخ المقامة على امتداد ثلاث دول، بين فانكوفر وتورونتو في كندا، مكسيكو وغوادالاخارا في المكسيك، وميامي، ولوس أنجلس، ونيويورك، ودالاس، وكنساس في الولايات المتحدة.

وفي أعين الدول المغمورة، ستكون فرصة حالمة بالمشاركة في الحدث العالمي الكبير.

تحديد النظام

التوزيع الجديد لعدد المشاركين يثير شهية الاتحادين الافريقي والآسيوي: 9 بطاقات لإفريقيا (5 حالياً)، ثمان لآسيا (4.5 راهناً)، وواحدة لأوقيانيا المجبرة سابقاً على خوض الملحق للتأهل.

ونظراً للمستوى المتقدم للمنتخبات الإفريقية التي أقصيت في الملحق الأخير، على غرار مصر والجزائر ونيجيريا، تشكل نسخة 2026 فرصة جيدة للقارة السمراء بالمنافسة أكثر على المراكز المتقدمة، خصوصاً بعد الانجاز التاريخي للمغرب في قطر وحلوله رابعاً.

أما أوروبا، فسيرتفع عدد مشاركيها من 13 إلى 16، وأميركا الجنوبية من 4.5 إلى 6، وأميركا الشمالية التي يستضيف ثلاثة منها البطولة إلى ستة بالمجمل مقابل 3.5 حالياً. وستمنح بطاقتان إضافيتان من خلال الملحق.

يبقى تحديد مسألة النظام. تطرّق فيفا في بداية المطاف إلى 16 مجموعة من ثلاثة منتخبات، يتأهل منها اثنان لدور الـ32. وهذا الأمر يبقي نفس عدد المباريات للمنتخبات (7 للمتأهلين للنهائي)، بمجموع 80 مباراة، لكنه قد يؤدي إلى اتفاقات ضمنية وترتيبات مريبة بين منتخبين يخوضان المباراة الثالثة الأخيرة في دور المجموعات.

وأكّد رئيس فيفا إنفانتينو الجمعة أنه يريد إعادة النظر في هذا النظام خلال «الأسابيع القليلة المقبلة».

زيادة عدد الضيوف

وبحال اعتماد خيار 12 مجموعة من أربعة، قد يتخطى عدد المباريات المئة.

كما سيتضاعف عدد المدن المضيفة، مع 16 ملعباً مقابل ثمانية في قطر، بموازاة الجدليات الاقتصادية والبيئية حيال المسافات الطويلة التي يجب قطعها.

نتيجة لذلك، ستزداد إيرادات فيفا الذي يعوّل بشكل رئيس على هذه الدجاجة التي تبيض ذهباً. وأعلن إنفانتينو عن ميزانية قياسية تبلغ 11 مليار دولار للدورة الرباعية المقبلة بين 2023 و2026، مقابل 7.5 مليارات للدورة الحالية التي شهدت مشاركة 32 منتخباً في نسخة 2022.

يبقى معرفة المردود المتوقع للمنتخبات المغمورة في بطولة بمستوى عالمي.

رياضة

جانب من احتفالات جماهير الأرجنتين

المشجعون الأرجنتينيون طوفان يندفع في الشوارع

بين ترديد أغانٍ وهتافات وإطلاق ألعاب نارية، خرج مئاتُ الآلاف من الأشخاص مساء الأحد إلى الشوارع في العاصمة الأرجنتينية، بوينس آيرس، للاحتفال باللقب العالمي الذي فازت به الأرجنتين في قطر على حساب فرنسا.

وبمجرد انتهاء المباراة المذهلة التي أقيمت على استاد لوسيل، والتي حُسمت بركلات الترجيح المؤلمة لمصلحة منتخب «الألبيسيليستي»، بدأت أعداد لا حصر لها من الناس تتدفق إلى واحدة من أكثر النقاط رمزية في العاصمة، شارع 9 دي خوليو، الأوسع في العالم، بالقرب من المسلة التاريخية.

وكان معظم هؤلاء الأشخاص يرتدون قمصان منتخب بلدهم، خصوصاً قميص ليونيل ميسي رقم 10، كما رفع المشجعون الأعلام والقبعات والأوشحة واستعملوا مكبرات الصوت للتعبير عن فرحتهم العارمة.

وفي تصريحات لوكالة الأنباء الإسبانية، قال مشجع يدعى برناردو: «أشعر بسعادة كبيرة. الحقيقة هي أننا كنا ننتظر هذا منذ فترة طويلة، ربما سأموت ولن تكون هناك كأس عالم أخرى للفوز بها، لذلك نحن هنا نحتفل».

وقال آخر يدعى إدواردو، لم يستطع إنهاء كلماته دون أن يحتضنه حفيده»: «كنا نستحق الفوز دائما، فالناس بحاجة إليه».

وأصبح كأس العالم في قطر 2022 مونديال ميسي، الذي سجل هدفين في النهائي أمام فرنسا وخمسة أخرى في المباريات السابقة بالبطولة، لذا فاز بالكرة الذهبية كأفضل لاعب في البطولة وكذلك النهائي.

ومر أكثر من ساعتين منذ نهاية المباراة، لكن لا يزال المشي في وسط العاصمة الأرجنتينية مهمة شبه مستحيلة بسبب ضيق المساحة المتاحة للتحرك جراء كثرة المشجعين في الشوارع.

والوضع أسوأ بالنسبة لأولئك الذين وصلوا إلى هناك بالسيارة، على الرغم من أن هذا لا يبدو أنه يهم المشجعين، الذين يلوحون بالأعلام ويستخدمون الأبواق للاحتفال بالحدث الكبير.

أعمال شغب في مدن فرنسية

لم تمنع هزيمة فرنسا أمام الأرجنتين في نهائي مونديال قطر 2022 مجموعات من الجماهير من التجمع في بعض المدن الفرنسية، حيث تطور الأمر في بعض الأماكن إلى أعمال شغب واشتباكات مع الشرطة التي ألقت القبض على 227 شخصاً.

وجرت حوالي 50 من كل هذه الاعتقالات، التي أعلنتها وزارة الداخلية، في باريس، حيث كانت أكبر التجمعات في شارع الشانزليزيه، وهو المكان التقليدي في العاصمة الفرنسية للاحتفال بالانتصارات الرياضية.

وكانت هناك تجمعات للمشجعين بعد انتهاء مباراة الأرجنتين وفرنسا، والتي تطور بعضها إلى مشاحنات، بعدما قامت عناصر عنيفة بإلقاء قذائف بدائية الصنع نحو قوات الأمن، التي استعدت لنهائي المونديال بنشر نحو 14 ألف شرطي في جميع أنحاء فرنسا.

وفي شارع الشانزليزيه، تم قطع حركة المرور كإجراء وقائي، وظلت متوقفة حتى الليل.

وإلى جانب باريس، شهدت مدن أخرى في فرنسا أعمال شغب عقب انتهاء المباراة، مثل ليون ونيس وجرينوبل.

وفي المباراة النهائية لمونديال قطر 2022، التي أقيمت مساء أمس الأول الأحد على ملعب لوسيل، سقطت فرنسا أمام الأرجنتين بركلات الترجيح (4 - 2) بعد انتهاء الأشواط الأصلية والإضافية بالتعادل (3 - 3).

(إفي)

عناصر الأمن تسيطر على أعمال الشغب في باريس

السفيرة الأرجنتينية لـ الجريدة: توقعت فوز فريقنا

زامبييري: الرياضة أداة لتعزيز السلام والتسامح والتفاهم... وتجمع الناس عبر الحدود

ربيع كلاس

قالت السفيرة الأرجنتينية لدى البلاد كلاوديا زامبييري، رداً على سؤال عما إذا كانت تتوقع فوز فريق بلادها: «يجب أن أعترف أنني لست من متابعي كرة القدم، لذا في البداية لم يكن لدي اهتمام كبير بهذه البطولة. لكن طوال المباريات، كان لدي شعور بأن الفريق الأرجنتيني لديه إمكانات كبيرة للوصول إلى النهائي والفوز بمونديال قطر».

وأعربت زامبييري، لـ «الجريدة»، عن فخرها الشديد «بإنجازات منتخبي الوطني خلال مونديال 2022، وأود أن أشيد بالمنتخب الفرنسي على احترافه وشجاعته، فهم لم يستسلموا أبداً وأظهروا موقفاً رائعاً».

وعن رؤيتها لرد الفعل الكويتي على فوز فريقها، قالت: «لم أكن أعلم أن الشعب الكويتي كان متحمساً جداً لكرة القدم وصدمت بردة فعلهم الرائعة، وتلقيت الليلة الماضية تسونامي من رسائل التهنئة من أصدقائي الكويتيين ومن أشخاص التقيت بهم في مناسبات مختلفة. كما نقل عدد كبير من الأصدقاء والمعارف المغتربين التمنيات الطيبة والتهنئة».

وذكرت أن «المكالمة الأولى كانت من زميلي من فيتنام، السفير ثانغ تون، والذي هو ليس فقط من مشجعي كرة القدم، بل هو أيضاً خبير كرة قدم ويمكنه تأليف كتب عن تاريخ كرة القدم».

وعما إذا كنا سنرى في المستقبل «مدرسة ميسي» في الكويت على غرار «رافائيل نادال»، أجابت زامبييري «ان شاء الله. قد تكون الأكاديمية الرياضية التي تحمل هذا الاسم جذابة جدًا للأولاد والبنات الكويتيين الذين يرغبون في ممارسة رياضة ممتعة».

وعن رسالتها لمشجعي كرة القدم الكويتيين وخصوصاً الشباب، أوضحت أن «الرياضة أداة مقنعة لتعزيز السلام والتسامح والتفاهم، وهي تجمع الناس معًا عبر الحدود والثقافات والأديان، وقيمها مثل العمل الجماعي والإنصاف والانضباط والاحترام تنمي الشعور بالتضامن والتماسك الاجتماعي».

وعن تقييمها للعلاقات بين الارجنتين والكويت، قالت: «أقام البلدان علاقات دبلوماسية في عام 1968، وتوطدت العلاقة بينهما بعد مشاركة الأرجنتين في التحالف العسكري الذي حرر الكويت من الغزو العراقي في عام 1990. وفي الوقت الحاضر، تتشارك الدولتان العديد من القيم والأهداف وتسعى جاهدة للحفاظ على السلام الدولي والأمن، وتعزيز رفاهية شعوب العالم، والتعاون الدولي والمساعدات الإنسانية».

منتخب إنكلترا يحصد جائزة اللعب النظيف

هندرسون وبيلينغهام نجما إنكلترا

حصد منتخب إنكلترا جائزة اللعب النظيف في مونديال قطر 2022 ولم يخرج منتخب الأسود الثلاثة خالي الوفاض بعدما خاض جميع مباريات دور المجموعات دون أن يتلقى لاعبوه أي بطاقات صفراء.

واستمرت مسيرة اللعب النظيف لمنتخب إنكلترا، خلال المواجهة أمام السنغال في دور الـ 16. وجاءت البطاقة الصفراء الوحيدة للاعبي إنكلترا خلال الخسارة أمام فرنسا 1 - 2 في دور الثمانية، وكانت من نصيب هاري ماغواير قائد مانشستر يونايتد في الثواني الأخيرة للقاء. (د ب أ)

تاليافيكو: لا قيمة للإنجاز من دون معاناة

أكد مدافع أوليمبيك ليون، نيكولاس تاليافيكو، عقب التتويج بلقب كأس العالم مع منتخب الأرجنتين، أنه رغم وصول المنتخب، بقيادة ليونيل سكالوني، بـ «طمأنينة شديدة» إلى النهائي، فقد ظهرت المعاناة في المباراة أمام فرنسا.

وقال المدافع للتلفزيون الأرجنتيني، بعد فوز الأرجنتين على فرنسا، «لا قيمة للإنجاز من دون معاناة، وعانينا اليوم أكثر».

وأهدى فوز «الألبسيليستي» إلى جميع الأرجنتينيين وجميع الأشخاص الذين عملوا في المنتخب منذ نحو 3 أعوام.

وذكر المهاجم باولو ديبالا لكاميرات التلفاز أن ما حدث اليوم «سيُخلد في التاريخ»، مبرزا المودة التي تلقاها طوال شهر البطولة من الجماهير الأرجنتينية، وأضاف: «نود رفع الكأس والذهاب للاحتفال هناك» في الأرجنتين.

باريديس: لا توجد كلمات لوصف الفوز

قال لاعب وسط الأرجنتين ليساندرو باريديس الأحد، بعد تتويجه بطلا للعالم مع «راقصي التانغو» إنه «لا توجد كلمات» لشرح ما تم تحقيقه في بطولة كأس العالم، موضحا أنه لم يكن حتى ليتخيل ذلك في أحلامه.

وفي تصريحات بعد المباراة، قال اللاعب: فكرت في كل عائلتي، طوال الطريق، زوجتي، والدي، أولئك الذين يشجعوننا من السماء، أولئك الذين رافقونا طوال الموسم.

(إفي)